S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/218
14 March 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٣ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الرسالة الموجهة إلى سعادتكم من الأخ عمر مصطفى المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي والمؤرخة ١٢ آذار/مارس ١٩٩٧.

وسأكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد أبو القاسم الزوي
المندوب الدائم

140397 140397 97-06985

المرفق

رسالـــة مؤرخـــة ١٢ آذار/مـــارس ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلـــس الأمـــن من أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

أطلع سعادتكم دون شك على الحملة الإعلامية الأمريكية المكثفة في الآونة الأخيرة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. غير أن الأبعاد الحقيقية لهذه الحملة بدأت تأخذ منحا خطيرا مما جعلني أبادر إلى إخطاركم وإخطار أعضاء المجلس الموقر بخطورة ما تعد له الإدارة الأمريكية ضد بلادي.

إن الولايات المتحدة الأمريكية تزعم بأن الجماهيرية الليبية أقامت مصنعا للأسلحة الكيماوية تحت الأرض في منطقة ترهونه، وهو زعم لا أساس له من الصحة. فقد زار هذه المنطقة عدة ضيوف للجماهيرية باعتبار المشروع أحد مراحل النهر الصناعي العظيم.

بتاريخ ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٧ ذكرت مجلة جينس ديفينس ويكلي على لسان كل من جون كندي الناطق باسم القيادة الاستراتيجية الأمريكية، وجين بيجير قائد القوات الاستراتيجية بسلاح الجو الأمريكي أن الولايات المتحدة قامت بتصنيع قنبلة نووية خاصة للهجوم على معامل الأسلحة الكيماوية المدفونة تحت الأرض مثال ترهونه في ليبيا.

وبتاريخ ٤ آذار/مارس ١٩٩٧ ذكر السيد جورج تينيت القائم بأعمال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في تقريره السنوي أمام لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي، أن ليبيا من بين نحو ٢٠ دولة تسعى لتطوير أسلحة نووية وبيولوجية.

وبتاريخ ٩ آذار/مارس ١٩٩٧ نسبت صحيفة تايمز إلى غلين ديفيز الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية قوله في الأسبوع الماضي (إن الولايات المتحدة مصممة أكثر من أي وقت مضى على منع هذا المصنع (مصنع ترهونه) من مباشرة إنتاجه. وقال إن مصنع ترهونه مشكلة دقيقة نعيد حاليا محاولة علاجها بالطرق الدبلوماسية) وأضاف قائلا (لن يكون بمقدور أحد أن يثنينا عن اتخاذ الخطوات المطلوبة لمنع ليبيا من تحقيق برنامج إنتاجها الكيماوي).

إن الجماهيرية العربية الليبية، إذ تضع أمامكم هذا المنحى الخطير للإدارة الأمريكية تود توضيح الآتي:

(١) ان بلادي لا تمتلك الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية لصناعة أسلحة الدمار الشامل لأن اهتمامنا موجه إلى خطة التنمية الاقتصادية ومعالجة الآثار المترتبة عن الإجراءات القسرية المفروضة علينا والتي يعاني شعبنا من آثارها السلبية على جميع مرافق حياته.

(٢) سبق للجماهيرية أن أوضحت أنها على استعداد لاستقبال لجنة دولية محايدة في إطار دولي شامل لدول المنطقة للتفتيش على جميع المنشآت التي يدعى بأنها تنتج أسلحة الدمار الشامل.

(٣) ان الإنشاءات في منطقة ترهونه تتعلق بمشروع النهر الصناعي العظيم، وهو مشروع حضاري ضخم لتغذية مدينة طرابلس ومزارعها بالمياه العذبة من أعماق الصحراء الليبية وهو مشروع فريد من نوعه وشهدت بذلك جميع الوفود التي زارته واطلعت عليه.

(٤) ان منطقة الشرق الأوسط والجماهيرية جزء منها، منطقة تنشد الأمن والسلام وتهتم بتنمية شعوبها، وعلى هذا الأساس فإن الجماهيرية الليبية ليست بمفردها في المنطقة حتى تخرج على الإجماع الذي أقرته شعوبها، باستثناء الإسرائيليين الذين يملكون أسلحة الدمار الشامل والذين تساعدهم الولايات المتحدة في ذلك.

(٥) ترفض الجماهيرية الليبية أسلوب التهديد والمزايدة على القضايا التي تهم المجتمع الدولي، كقضية أسلحة الدمار الشامل، فقد سبق لبلادي وأن طالبت في مناسبات مختلفة بالقضاء على هذه الأسلحة (بموجب اتفاقيات دولية) ووقّعت كدليل على ذلك اتفاقية "أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية".

إن الجماهيرية الليبية تطالب مجلس الأمن الدولي بأن يراقب عن كثب مشكلات المنطقة التي عانت طويلا من النزاعات والحروب، وهي على استعداد للتعاون مع المجلس الموقّر بما يحقق الأمن والسلام لشعوب المنطقة.

وإذ أبلغكم بما تقدم أرجو أن يأخذ أعضاء المجلس الموقّر بعين الاعتبار التهديدات الأمريكية التي تتعرض لها بلادي، وأن يعمل ما بوسعه لإيقاف المخاطر المترتبة عليها، وأن يعتبر هذه الرسالة ضمن وثائقه.

(توقيع) عمر مصطفى
أمين اللجنة الشعبية العامة
للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

- - - - -